اذ اطلق الحركة الفتح قيل اما باريكم فانه في الاية في الموضعين مجرور ولا يتصور
فيه الفتح واذا كان كذلك لم يبق فيه الا الاسكان او الاشباع او الاختلاس
واما الالفاظ التي بعد باريكم فروي في النظم بالاسكان كلها مع صلة الميم وروي
برفعها مع عدم الصلة والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى ان يقرا باشباع
الحركة في الجميع ليكون قد نطق بقراة غير ابي عمرو وقيد قراة ابي عمرو بالاسكان
وليست همزة ايضا برمز لانها ترجمة فكذا تاتلا وجيم جلا المصحح ومعنى جلا كشف
اي كشف الاختلاس بالرواية والتلاوة وفيها وفي الاعراف نغفر نونه ولا ضم
واكسر فاه حين ظللا وذكر هنا اصلا وللشام انثوا وعن نافع معه في الاعراف
وصلا وفيها اي في البقرة اي قرا المشار اليهم بالحا والظا في قوله حين ظللا وهم
ابو عمرو والكوفيون وابن كثير نغفر لكم في البقرة والاعراف بالتقييد الذي ذكره بنون
مفتوحة مكسورة الفا وقوله ولا ضم يعني في النون فتعين فتحها لانه ضد الضم وتعين
للغير الضم وفتح الفا وضد النون وهو اليا ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اصلا
وهو نافع قرا بالتذكير هنا يعني في البقرة قوله وللشام انثوا يعني الشامي وهو
ابن عامر قرا في البقرة والاعراف بالتانيث وهو ضد التذكير قوله وعن نافع معه
في الاعراف اي مع ابن عامر يعني ان نافعا قرا في الاعراف بالتانيث كقراة ابن عامر

ومعنى وصلا

١٩ ١٤٠

ومعنى وصلا اي وصل الحكم الذي قرا به هنا الى سورة الاعراف فحصل مما ذكر
ان ابا عمرو ومن ذكر معه قروا في السورتين بالنون وفتحها وكسر الفا وان نافعا
قرا بالبقرة باليا المثناة تحت للتذكير وضمها وفتح الفا وقرا بالاعراف بالتا
المثناة فوق وضمها وفتح الفا وان ابن عامر قرا في السورتين كقراة نافع بالاعراف
فصار ابو عمرو واصحابه بالنون فيهما وابن عامر بتانيثهما ونافع بتذكير الاول
وتانيث الثاني وكلهم قروا في هذه السورة خطاياكم بوزن قضاياكم وجمعا
وفردا في النبي وفي النبوة الهمز كل غير نافع ابدلا وقالون في الاحزاب في للنبي
مع بيوت النبي اليا شدد مبدلا اي قرا كلهم الا نافعا النبي الواحد حيث وقع
وكذا جمع السلامة بيا مشددة تابعه وجمع التكسير بيا خفيفة مفتوحة بعد
البا والمصدر بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك فظهر المدغم الا قالون
فانه قرا ان وهبت نفسها للنبي ولا تدخلوا بيوت النبي بيا مشددة في الوصل وبا
لهمز في الوقف وذلك نحو يايها النبي ونبيا من الصالحين وما كان لنبي ويقتلون
النبيين ويحكم بها النبيون ويقتلون الانبيا وانبياء الله والحكم والنبوة وهذه
في البيت منصوبة التا على حكاية لفظ القران واتفقوا كلهم على اثبات الهمزة
المتطرفة التي بعد الالف من لفظ انبيا والانبيا في الوصل والوقف الا حمزة وهشاما

انظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)